

# الرصد اليمني

من بوليتيكال كيز Political Keys

20-26 نيسان / أبريل 2026



## ▪ ملخص "المشهد اليمني":

كثف رئيس مجلس القيادة الرئاسي "رشاد العليمي" تحركاته لتعزيز الجاهزية القتالية في جبهات التماس بهديريتي "أبين" و"الضالع"، موجهاً بضبط الإيرادات وفرض هيبة الدولة وعدم التدخل في صلاحيات شركة النفط، وذلك بالتوازي مع إقرار الحكومة خطة شاملة لضبط الهجرة غير المشروعة وإنشاء مراكز استقبال للمهاجرين. وفي سياق منفصل، أبدت الحكومة والمقاومة الشعبية رفضاً قاطعاً لسياسة المبعوث الأممي "هانس غرونديبرغ"، منتقدةً ما وصفته بالخطاب المتواطئ وتغييب التمثيل الرسمي للشرعية في اللقاءات العسكرية الفنية.

ميدانياً وأمنياً، نجحت القوات الحكومية في إحباط هجوم حوثي شمال غرب "الضالع"، فيما توصلت وساطة محلية لتمديد انسحاب قوات "طارق صالح" من مرتفعات "الوازعية" "بتعز". وفي العاصمة المؤقتة "عدن"، سادت حالة من التنديد الواسع إثر اغتيال القيادي التربوي في حزب الإصلاح "عبد الرحمن الشاعر"، وهو ما لاقى إدانة محلية ودولية (ألمانية) وسط مطالبات بتحقيق عاجل.

وفي مناطق سيطرة الحوثي، استمرت الانتهاكات الحقوقية حيث كشفت نقابة المعلمين عن تضرر ٢٠٠ ألف تربوي منذ بداية الانقلاب، فيما تواصل "قبائل الجوف" مطارحها رفضاً لاحتجاز الشيخ "الحزمي".

دولياً وإقليمياً، أدانت اليمن هجوماً بطائرات مسيرة استهدف حدود الكويت، بينما حذر اجتماع وزاري عربي من مخاطر دعم إيران للمليشيات المسلحة. وفي حين أعلنت مهمة "أسبيدس" الأوروبية تأمين مرور ١٨٠٠ سفينة في البحر الأحمر، طالبت الأمم المتحدة ومنظمة العفو الدولية بالإفراج الفوري عن موظفيها والمعتقلين تعسفياً (بمن فيهم المحامي "عبد المجيد صبرة") لدى الحوثيين، وسط تحركات دبلوماسية "عمانية ألمانية" في "مسقط" لدفع جهود السلام المتعثرة منذ ١١ عاماً.

## أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

### أ- مناطق سيطرة الحكومة الشرعية:

#### ١. تطورات الملف السياسي:

- أكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي "رشاد محمد العليمي"، في 2026 - 04 - 20، أن "أبين" إحدى أهم مناطق التماس مع الميليشيات الحوثية، وخط إسناد رئيسي للعديد من الجبهات، مؤكداً الحفاظ على اليقظة والجاهزية العالية ومستوى التنسيق بين السلطة المحلية والمؤسستين الأمنية والعسكرية.
- أقرت الحكومة اليمنية، في 2026 - 04 - 20، خطة شاملة لضبط الهجرة غير المشروعة، تتضمن إنشاء مراكز استقبال رئيسية للمهاجرين وتفعيل نقاط تسجيل ميدانية على السواحل.
- وجه رئيس مجلس القيادة الرئاسي "رشاد العليمي" في 2026 - 04 - 21، بضبط الإيرادات وفرض هيبة الدولة، ودعا السلطات المحلية والمركزية بالقيام بواجبهم وعدم التدخل في صلاحيات شركة النفط. وذلك خلال اجتماعاً مصغراً للحكومة ورئيسها والمحافظين ومحافظ البنك المركزي "أحمد غالب" ورئيس الفريق الاقتصادي "حسام الشرجبي"، في مقر إقامته في العاصمة السعودية "الرياض".
- أصدر وزير الداخلية "إبراهيم حيدان"، في 2026 - 04 - 22، قراراً بتعيين مدير جديد لشرطة مديرية "الوازعية" التابعة لإدارة عام شرطة "تعز"، في خطوة تُعد الأولى من نوعها منذ تحريرها من مليشيا الحوثي، وتهدف لتعزيز حضور مؤسسات الدولة الأمنية.
- أعربت الهيئة السياسية للمجلس الأعلى للمقاومة الشعبية، في 2026 - 04 - 22، عن قلقها إزاء اللقاء العسكري الفني الذي عُقد مؤخراً في العاصمة الأردنية "عمّان" برعاية مكتب المبعوث الأممي إلى اليمن، "هانس غرونديبرغ"، منتقدة ما وصفته بتعمد تغييب التمثيل الرسمي للحكومة الشرعية.
- أعلنت الحكومة اليمنية، في 2026 - 04 - 23، رفضها القاطع للخطاب المتواطئ الذي يتبناه المبعوث الأممي "هانس غرونديبرغ" ومكتبه الإعلامي، في تعامله مع

مليشيا الحوثي، عبر تبني تسميات وتوصيفات تخفف من وضوح توصيفها القانوني ككيان انقلابي غير شرعي.

- أكد رئيس مجلس القيادة "رشاد العليمي"، في 2026 - 04 - 23، أن "الضالع" تمثل حلقة مهمة في معادلة الاستقرار والتنمية، وفي معركة استعادة مؤسسات الدولة وبناء مشروع المستقبل.

- أدانت الحكومة اليمنية والسلطة المحلية والتجمع اليمني للإصلاح، في 2026 - 04 - 25، جريمة اغتيال القيادي في حزب الإصلاح "عبد الرحمن الشاعر" في "عدن". كما وجه وزير للداخلية "إبراهيم حيدان"، مدير عام شرطة العاصمة المؤقتة "عدن" بسرعة فتح تحقيق عاجل.

- أدانت الجمهورية اليمنية، في 2026 - 04 - 25، الهجوم الذي استهدف موقعين من المراكز الحدودية البرية الشهابية في دولة الكويت، بطائرتين مسيرتين مفخختين قادمتين من العراق.

- نعى التجمع اليمني للإصلاح في "عدن"، في 2026 - 04 - 25، القيادي التربوي "عبد الرحمن عبد الوهاب الصهبي"، والذي اغتالته خلايا الغدر الآثمة، في هجوم مسلح بهديرية "المنصورة".

## ٢. تطورات الملف العسكري والأمني:

- أصدرت المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة في "حضر موت"، في 2026 - 04 - 20، أحكاماً مشددة على خمسة متهمين باختطاف وَاغتصاب ١٤ طفلاً على فترات متعاقبة.

- أعلنت وزارة الداخلية، في 2026 - 04 - 20، ضبط ١٠٢ متهماً على ذمة ٧٨ قضية جنائية في عدد من المحافظات المحررة، وفقاً للتقرير الإحصائي الصادر عن الإدارة العامة للقيادة والسيطرة.

- توصلت لجنة الوساطة المحلية، في 2026 - 04 - 21، إلى اتفاق يقضي بتهديد مهلة انسحاب قوات "طارق صالح" من مرتفعات مديرية "الوازعية"، غربي "تعز"، لمدة ثلاثة أيام إضافية.

- تمكنت مصلحة الجمارك في جمركي "ميناء المكلا" و"منفذ الوديعة البري" في 24 2026 - 04 -، بالتعاون مع الجهات الأمنية والمختصة من إحباط ثلاث محاولات تهريب نوعية، شملت أجهزة اتصالات لاسلكية متطورة، وكميات من الأدوية غير المصرح بها.
  - أحبطت القوات الحكومية في 2026 - 04 - 25 هجوماً شنته مليشيا الحوثي شمال غرب "الضالع".
  - أحبطت قوات أمن للدولة في العاصمة المؤقتة "عدن"، في 2026 - 04 - 25، محاولة اغتيال استهدفت إمام مسجد في مدينة "إنهاء" بمديرية "البريقة".
  - اغتال مسلحون في 2026 - 04 - 25، القيادي في حزب التجمع اليمني للإصلاح في "عدن"، ورئيس "مدارس النورس الأهلية"، التربوي "عبد الرحمن الشاعر".
٣. تطورات الملف الاجتماعي:

- أعلنت الحكومة اليمنية، في 2026 - 04 - 21، تفعيل لجنة الطوارئ الصحية إثر وفاة عشرات الأطفال وإصابة آلاف بمرض "الحصبة" منذ مطلع عام ٢٠٢٦ .
- ب- مناطق سيطرة الحوثيين:

١. تطورات الملف العسكري والأمني:
- قتل شيخ قبلي، في 2026 - 04 - 22، في مديرية "العرش" بمحافظة "البيضاء".
  - قتل شاب وأصيب شقيقه، في 2026 - 04 - 24، برصاص مسلح من ذات الأسرة، في نزاع على قطعة أرض بمديرية "المخادر"، شمالي "إب".
٢. تطورات الملف الاجتماعي:
- أعربت نقابة الصحفيين في 2026 - 04 - 21، استنكارها استمرار حجز عدة صحفيين في سجون الحوثي والمجلس الانتقالي، خارج إطار القانون وفي ظروف قاسية.
  - رفضت "قبائل الجوف"، في 2026 - 04 - 23، عرضاً تقدمت به مليشيا الحوثي، لرفع المطارح القبلية بمنطقة "اليتمة" بمديرية "خب والشعف" قبل الإفراج عن "الحمي".
  - كشفت نقابة المعلمين اليمنيين، في 2026 - 04 - 26، عن انتهاكات حوثية طالت أكثر من ٢٠٠ ألف تربوي في مناطق سيطرة المليشيا، داعية إلى تحرك دولي عاجل.

## ▪ ثانياً: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

### أ- الولايات المتحدة الأمريكية:

- قُتل مغترب يمني يحمل الجنسية الأمريكية، في 04 - 21 - 2026، إثر تعرضه لإطلاق نار خلال عملية سطو مسلح استهدفت متجراً يعمل فيه بمدينة "مهفيس" بولاية "تينيسي" في الولايات المتحدة.

### ب- ألمانيا:

- أدانت السفارة الألمانية لدى اليمن، في 04 - 26 - 2026، جريمة اغتيال القيادي في حزب الإصلاح التربوي "عبد الرحمن الشاعر"، ودعت فتح تحقيق عاجل ومحاسبة الجناة.

### ت- سلطنة عمان:

- عُقدت في "مسقط"، في 04 - 21 - 2026، مباحثات عمانية ألمانية حول مستجدات الأزمة اليمنية، والجهود الدولية المبذولة لحلها. جاء ذلك خلال لقاء جمع الفريق أول "سلطان محمد النعماني"، وسفير ألمانيا الاتحادية لدى اليمن "توماس شنايدر"، حيث استعرض اللقاء مستجدات الأزمة اليمنية والجهود الدولية المبذولة لحلها.

### ث- مواقف المؤسسات الدولية:

- أعلنت مهمة "أسبيدس" البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي، في 04 - 20 - 2026، تأهين مرور نحو ١٨٠٠ سفينة تجارية في البحر الأحمر، منذ إطلاق المهمة.
- أعلن مكتب المبعوث الخاص للأمم العام، في 04 - 21 - 2026، اختتام اجتماع ضم ممثلين عن التحالف بقيادة السعودية والحوثيين، لمناقشة خفض التصعيد في اليمن.
- حذّر اجتماع عربي من مخاطر دعم إيران للمليشيات المسلحة في عدد من الدول العربية، بما في ذلك اليمن، مؤكداً أن هذا النهج يهدد أمن واستقرار تلك الدول والمنطقة. وشدد بيان ختامي صادر عن اجتماع وزاري طارئ لجامعة الدول العربية عُقد برئاسة البحرين عبر تقنية الاتصال المرئي، في 04 - 21 - 2026، على رفض الدول واستنكارها لاستمرار إيران في تمويل وتسليح وتحريك المليشيا التابعة لها في دول عربية خدمة لمصالحها، في إشارة إلى المليشيا في العراق ولبنان واليمن.

- أعلنت المديرية العامة للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية ECHO التابعة للاتحاد الأوروبي، في 2026 - 04 - 23، تقديم مساعدات ١٧٠ ألف يورو لمتضرري الفيضانات.
- أكدت الأمم المتحدة، في 2026 - 04 - 23، استمرار جهودها المكثفة للإفراج الفوري وغير المشروط عن ٧٣ من موظفيها المحتجزين تعسفاً لدى مليشيات الحوثي.
- دعت "منظمة العفو الدولية"، في 2026 - 04 - 24، مليشيا الحوثي في اليمن، إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن المحامي "عبد المجيد صبرة"، الذي تحتجزه تعسفاً منذ سبتمبر الماضي، كما طالبت بالإفراج عن جميع المعتقلين تعسفاً بها في ذلك موظفي الأمم المتحدة والعاملين الإنسانيين.
- دعا المبعوث الأممي "هانس غروندبرغ"، في 2026 - 04 - 24، المجتمع الدولي إلى التوحد للدفع نحو التوصل لحل سلمي للنزاع المستمر في اليمن.

### قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

تعكس توجيهات الرئيس "العليهي" بضبط الإيرادات وحماية صلاحيات شركة النفط ومؤسسات الأمن محاولة جادة لترميم كيان الشرعية من الداخل ومواجهة حالة التآكل في الصلاحيات السيادية. هذا الحراك للداخلي تزامن مع تصعيد لافت في نبرة الخطاب الرسمي تجاه مكتب المبعوث الأممي، وهو ما يؤشر على وصول العلاقة بين الشرعية والوساطة الدولية إلى مرحلة من عدم الثقة نتيجة ما تراه الحكومة شرعنة مبطنة للانقلاب عبر التوصيفات الدبلوماسية المرنة.

من جانب آخر، وبينما تشتعل المواجهات العسكرية مع الحوثيين في "الضالع" و"أبين"، تواجه المناطق المحررة وتحديداً "عدن"، تحدياً أمنياً داخلياً خطيراً يتمثل في عودة الاغتيالات السياسية التي تستهدف الكوادر التربوية والحزبية، مما يضع الأجهزة الأمنية تحت ضغط شعبي ودولي لإثبات قدرتها على فرض الاستقرار. كما أن ملف "الوازعية" والوساطات الجارية يسلط الضوء على استمرار التنافس داخل المعسكر المناهض للحوثيين، وهو ما يحاول "العليهي" احتواءه عبر تأكيدات التنسيق العسكري واليقظة العالية.

هذا الملف من إعداد

## بوليتيكال كيز Political Keys



منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريةً لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتيكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

[www.politicalkeys.net](http://www.politicalkeys.net)

جميع الحقوق محفوظة © 2026  
Political Keys بوليتيكال كيز

